[303] بيان: ضمير " إليهم " راجع إلى الائمة عليهم السلام، وكأنه نقل الآية بالمعنى لانه قال تعالى في سورة الاحزاب: " وما كان لكم أن تؤذوا رسول ا ولا أن تنكحوا أزواجه من بعده أبدا (1) " وقال بعد آيات اخر: " يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبرأ ا مما قالوا (2) " فجمع عليه السلام بين الآيتين، و أفاد مضمونهما، وإن أمكن أن يكون في مصحفهم عليهم السلام هكذا (3) ويمكن أن يكون إيذاء موسى عليه السلام أيضا في وصيه هارون، وذكر المفسرون وجوها أسلفناها في كتاب النبوة. 62 - كا، فس: الحسين عن المعلى عن ابن أسباط عن ابن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي عبد ا عليه السلام في قوله: " ومن يطع ا ورسوله " في ولاية علي عليه السلام والائمة بعده " فقد فاز فوزا عظيما " هكذا (4) نزلت (5). 63 - شى: عن أبي بصير عن أبي عبد ا صلى ا عليه وآله " ولو أنا كتبنا عليهم أن اقتلوا أنفسكم " وسلموا للامام تسليما " أو اخرجوا من دياركم " رضا له " ما فعلوه إلا قليل منهم ولو " أن أهل الخلاف " فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم " يعني في علي عليه السلام (6). 64 - كنز: محمد بن العباس عن محمد بن همام عن محمد بن إسماعيل العلوي عن عيسى بن داود النجار عن أبي الحسن موسى عن أبيه عليه السلام في قول ا عزوجل: " قل أطيعوا ا وأطيعوا الرسول فإن تولوا فإنما عليه ما حمل " من السمع و الطاعة والامانة والصبر " وعليكم ما حملتم " من العهود التي أخذها ا عليكم

_____ (1 و 2) سورة الاحزاب: 53 و 69. (3) قد عرفت ان الفاظ الحديث في الكافي تطابق المصحف الشريف، وكانه قدس سره لم يتأمل في الكافي. (4) أي بهذا المعنى نزلت. (5) اصول الكافي 1: 414، تفسير القمى: 535. (6) تفسير العياشي 1: 256. والاية في سورة النساء: 66، وتقدم الحديث عن الكافي مع زيادة.

_____